



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٢٦: التنمية الاقتصادية للنقل الجوي

التوسع في تحرير النقل الجوي الدولي: التزام دولة قطر ودعمها للرؤية الاستراتيجية للإيكاو

(ورقة مقدمة من دولة قطر)

الموجز التنفيذي

تستعرض هذه الورقة دعم دولة قطر للخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ٢٠٢٦-٢٠٥٠ وجهودها في التوسع في تحرير النقل الجوي الدولي. كما تبرز دور قطر كمدافع نشط عن سياسة الأجواء المفتوحة وتكافؤ فرص الانتفاع للخدمات والاستدامة الاقتصادية في الطيران المدني.

وتماشياً مع الأهداف الاستراتيجية للإيكاو ومبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، تؤكد الورقة أن الخطة الاستراتيجية للإيكاو، إلى جانب المناقشات الجارية في فريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP) بشأن التوسع في التحرير، تبرز الحاجة إلى مواصلة الجهود وتطوير آليات دعم فعالة لتحقيق تحرير مجدٍ يعود بالنفع على جميع الدول ويعزز القدرة على الصمود ويوفر مكاسب طويلة الأجل في مجال الربط الجوي.

الإجراءات:

تشارك دولة قطر الإيكاو قناعتها بأن أهداف الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٦-٢٠٥٠، المدعومة بأدوات مثل نموذج الإيكاو لاتفاقات الخدمات الجوية (TASA) والتحديثات القانونية والإرشادات العملية، هي عناصر أساسية لتحقيق تحرير مجدٍ يضمن استفادة جميع الدول ويعزز القدرة على الصمود ويوفر مكاسب طويلة الأجل في مجال الربط الجوي.

الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) إعادة التأكيد على الدور القيادي للإيكاو في التوسع في تحرير النقل الجوي الدولي؛
- (ب)حث جميع الدول الأعضاء في الإيكاو على المشاركة الفعالة في المبادرات والدراسات الاستقصائية ومجموعات العمل التي تقودها المنظمة بشأن تحرير النقل الجوي؛
- (ج)الطلب من مجلس الإيكاو والأمانة العامة مواصلة العمل على المزيد من التحرير للنقل الجوي الدولي من خلال فريق خبراء النقل الجوي والهيئات ذات الصلة، وخصوصاً من أجل ما يلي:

١-مراجعة نموذج الإيكاو لاتفاقات الخدمات الجوية وتحديثه وتحسينه، بما في ذلك التعاريف المحدثة والملاحظات التوضيحية والإرشادات العملية الواردة فيه. ٢-توسيع برامج بناء القدرات المتعلقة بالتنظيم الاقتصادي للنقل الجوي بما يتوافق مع مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". ٣-إعداد مزيد من الدراسات حول الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للتحرير، بما في ذلك تأثيره على الاستدامة البيئية والتنمية الإقليمية. ٤-ضمان أن الأطر القانونية والأدوات الخاصة بالإيكاو تبقى متكيفة مع أنماط النقل الجديدة والتحديات العالمية	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: " التنمية الاقتصادية لنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع"
الآثار المالية:	
المراجع:	الخطة الاستراتيجية للإيكاو ٢٠٢٦-٢٠٥٠ التقرير الصادر عن الجلسة الثامنة عشرة لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP/18) كتاب المنظمة رقم 2025/10، دراسة استقصائية بشأن العوائق في حق دخول الأسواق والاستثمار الأجنبي في شركات الطيران

١- المقدمة

١-١ منذ انضمامها كدولة عضو في منظمة الطيران المدني الدولي عام ١٩٧١، التزمت دولة قطر بدعم رسالة المنظمة في قيادة الطيران المدني الدولي كقوة دافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وبفضل شبكة خطوطها الجوية العالمية وإطارها التنظيمي الحديث، تظهر تجربة قطر الفوائد التي يمكن أن يحققها التحرير عندما يستند إلى معايير راسخة للسلامة والأمن والاستدامة.

٢-١ وتتسق هذه الجهود مع "رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠" التي تحدد مسار تحول الدولة نحو اقتصاد متنوع ومتقدم قادر على الحفاظ على مستوى معيشي مرتفع لجميع أفراد شعبها لأجيال قادمة. وترتكز هذه الرؤية على أربعة محاور: التنمية البشرية، التنمية الاقتصادية، التنمية البيئية، والتنمية الاجتماعية؛ وجميعها تتقاطع مع قطاع الطيران وتدعمه.

٣-١ إن الاستراتيجية الوطنية للنقل الجوي في قطر لا تعزز فقط رؤية الإيكاو العالمية، بل تشكل أيضاً رافعة أساسية لتحقيق تطلعات رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. ويُعد قطاع الطيران في قطر محورياً في بناء دولة مزدهرة ومترابطة وقادرة على الصمود، وراسخة في التفاعل الدولي والتنمية المستدامة.

٤-١ ولهذا، تدرك قطر دور التحرير في زيادة القدرة على التواصل والمنافسة والاستثمار ورفاه المستهلك. وتشارك بفاعلية في الهيئات الفنية التابعة للإيكاو، بما في ذلك فريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP)، وقدمت خبراتها ورؤاها للمساعدة في تطوير أفضل الممارسات العالمية لتنظيم النقل الجوي الدولي.

٥-١ واضطلعت قطر بدور مهم في تعزيز السياسات الجوية المتحررة والاقتصادية السليمة من خلال مشاركات ثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف، وبما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للإيكاو ٢٠٢٦-٢٠٥٠، تؤمن قطر بأن تحقيق المزيد من التحرير أمر ضروري لضمان استمرار النقل الجوي الدولي في الإسهام في التنمية المستدامة عالمياً.

٢- دعم الخطة الاستراتيجية للإيكاو ٢٠٢٦-٢٠٥٠

١-٢ تدعم دولة قطر الخطة الاستراتيجية للإيكاو ٢٠٢٦-٢٠٥٠، التي تضع إطاراً استراتيجياً للنمو المستدام للطيران المدني الدولي. ويكمن في صميم هذه الرؤية إدراك أن تحرير النقل الجوي يعد أساسياً لتحقيق الأهداف الاقتصادية وأهداف الربط.

٢-٢ ويتمشى هدف الإيكاو في تعزيز نظام طيران مدني قوي وقابل للاستمرار اقتصادياً مع التزام قطر بضمان أن يبقى النقل الجوي متاحاً وكفوفاً وشاملاً للجميع. وتؤكد الخطة الاستراتيجية على ضرورة تطوير نظام قائم على تكافؤ الفرص وتلبية احتياجات الناس حول العالم للحصول على نقل جوي آمن ومنظم وميسور التكلفة.

٣-٢ وتظل مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" في صميم برنامج الإيكاو للتحرير، مما يضمن تمكين جميع الدول الأعضاء، بغض النظر عن مستوى تطورها، من الاستفادة من توسيع حقوق دخول الأسواق. وتقر الإيكاو من خلال الهدف الاستراتيجي المتعلق بالتنمية الاقتصادية للنقل الجوي بالتحرير كمحرك للازدهار الاقتصادي والرفاه الاجتماعي.

٤-٢ وفي ظل مشهد طيران سريع التطور، تؤكد الإيكاو أيضاً على أهمية تحديث الأطر القانونية الدولية للطيران للبقاء مستجيبة للتحديات الناشئة. ويُعد التكيف القانوني أمراً ضرورياً للحفاظ على عملية تحرير متماسكة وعادلة تعكس الحقائق العالمية.

٣- التوسع في التحرير من خلال برامج عمل الإيكاو

١-٣ أكدت نتائج الدورة الثامنة عشرة لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي (أبريل ٢٠٢٥)، ولا سيما تقرير الدراسة الاستقصائية بشأن العوائق في حق دخول الأسواق والاستثمار الأجنبي في شركات الطيران، على أهمية دور الإيكاو في تيسير الحوار وتحديد الفجوات في القدرات وتوحيد المصطلحات المتعلقة بالتنظيم الاقتصادي.

٢-٣ وقد أوصى الفريق بمواصلة جهود التحرير من خلال مراجعة "نموذج الإيكاو لاتفاقات الخدمات الجوية (TASA)"، وهو ما تدعمه قطر بشكل كامل. كما تؤيد وجهة نظر الفريق بأن اتباع نهج واحد موحد لا يصلح لجميع الدول، بل توصي باتباع مسارات تحرير تدريجية ومرنة تراعي الظروف الخاصة بكل دولة. وينبغي أن تُستكمل هذه الجهود بمبادرات لبناء القدرات وتقديم المساعدة الفنية تكون موجهة لضمان التقدم الشامل والمستدام.

٣-٣ وتؤكد الخطة الاستراتيجية للإيكاو ٢٠٢٦-٢٠٥٠، إلى جانب المناقشات الجارية في فريق الخبراء بشأن التوسع في التحرير، على ضرورة مواصلة الجهود وإعداد آليات الدعم الفعالة لمساعدة الدول في تنفيذ سياسات تحرير النقل الجوي.

— انتهى —